

دراسات نقدية 2

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

الواجب الثالث



دراسات نقدية 2

الواجب الثالث

Chapter

03

الأهداف



يهدف الواجب إلى نقد مشكلة و أهمية البحث.

العنوان

واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في
مدارس التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين

الواجب

03

الباحثة

نسرين طه

اشراف

د. فائز مستنت

مشرف مشارك

فاتن وردة

2025-2024

الواجب

03

مشكلة الدراسة

لقد ازداد اهتمام وزارة التربية بثقافة الاقتصاد المعرفي من أجل مواكبة كل التّحديات والتّغييرات التكنولوجية في المدارس، وذلك تجسّداً لما أوصت به المؤتمرات العلميّة من ضرورة التّحول الرقّمي في التعليم فقد أوصى المؤتمر الدولي الأوّل للتّحول الرّقّمي بدمشق عام 2021 على دعوة وزارتي التّربية والتّعليم لتبني سياسة رقمية، وتوليد محتوى رقمي تعليمي بصيغ قابلة للاستثمار، والبحث، والاسترجاع، وتأسيس صناعات رقمية قائمة على إنتاج، واستثمار، وإدارة المحتوى الرّقّمي (بو سعد، 2021، moct.gov.sy)، كما أثبتت الدّراسات فعايليّة استخدام تطبيقات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، حيث توصي دراسة (Sivakumar، Shaik، Jayasingh، 2023) بدمج وسائل التّواصل الاجتماعي في التّدريس، والتّعلم، واستراتيجيّات التّعليم، وتشير دراسة (Alfian، Budiardi، Anggraeni، 2013) إلى أنّ الفيسبوك يساعد التّلاميذ لنشر أعمالهم، وإجراء تقييم الأقران، لكن

مشكلة الدراسة

بعض الدّراسات أكّدت على وجود معوقات وصعوبات في الاستخدام، ففي دراسة (Eristi & Kurt، 2012)، تمثلت المعوقات في عدم قدرة المدرّسين على مواكبة التّكنولوجيا، ووجود أعطال فنيّة، واتّصال الانترنت، وفي دراسة (معيّزة وعبد المالك، 2018) تبين أنّ هناك دمج ضعيف للتّعلم بالأجهزة النّقالة في المدارس الابتدائيّة نتيجة صعوبات إداريّة، وماليّة، وفنيّة، وماديّة، وذاتيّة، وقد يكون بعض المعلّمين غير واعيين بما يكفي باستثمار تطبيقات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة، وينحصر استخدامهم لها في فيسبوك الذي يستخدم للتّرفيه بدلاً من التّعليم رغم أنّ مواقع التّواصل توفر فرص كبيرة للتّعليم والإبداع (نصراوين، سعادة، 2018، ص 1229).

مشكلة الدراسة

وأثناء عمل الباحثة كمعلمة لصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي استخدمت مجموعات الواتساب Whatsup والفيسبوك في استراتيجيات الصف المقلوب لتدعيم التعلم عند التلاميذ، من خلال نشر الفيديوهات والأنشيد التعليمية، ومشاركة المواد التعليمية الالكترونية بصيغ متعددة (pptx .pdf .word) وفي تعزيز التواصل والتعاون مع أولياء الأمور وهذا أدى إلى زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة التعليمية، وتحصيل أفضل، ومن هنا شعرت الباحثة بأهمية هذه التطبيقات في العملية التعليمية حيث توفر إمكانية وصول التلاميذ للدروس والتفاعل معها في أي وقت ممكن، وخلال عمل الباحثة في الميدان التربوي أيضاً لاحظت صعوبات يعاني منها المعلمون بالتحول الالكتروني بالتعليم واستخدامهم تطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم منها ببطء شبكة الانترنت، وبطء تحميل مقاطع الفيديو، ومن خلال اجتماع الباحثة ببعض المعلمين أشادوا بفاعلية استخدام التليجرام في التعليم في حين أن معلمين آخرين فضلوا استخدام الواتساب والفيسبوك في التعليم، بينما أعرب بعض المعلمين عن مشكلات تواجههم في استخدامها منها كثرة الرسائل غير المهمة من أولياء الأمور، وقد لاحظت الباحثة نوع من الارتباط بين استخدام الفيسبوك والأنستجرام كما في تقنية الريلز Reels، والهاشتاج Hashtage.

مشكلة الدراسة

بناءً على ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال استبيان إلكتروني على جوجل فورم Google Form، لمعرفة أهم التطبيقات في التعليم، وتكونت العينة من 80 معلماً ومعلمة من مدارس التعليم الأساسي، وجاءت النتائج أنّ تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في التعليم في المدارس هي الواتساب، ثمّ الفيسبوك، ثمّ التليجرام، ثمّ الأنستجرام، ثمّ يوتيوب، ثمّ باقي التطبيقات لذلك فقد توجهت الباحثة لدراسة واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية للتعرف على واقع استخدام تطبيقات (الواتساب، الفيسبوك، التليجرام، الأنستجرام) من قبل المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في العملية التعليمية.

وتمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

الواجب

03

نقاط القوة في المشكلة

1. **تواكب التوجه الحديث** نحو الانترنت و سرعة ايصال المعلومات.
2. **بيان الفجوة البحثية** : توضيح معاناة المعلمين بالتحول السريع لعالم الانترنت، بطء الانترنت و مشاكله، صعوبات تحميل مقاطع اليوتيوب، سوء الاستخدام من قبل المعلمين مع قدرتهم على استعمال الانترنت في تطويرهم المعرفي و التعليمي.
3. **دعم المشكلة بدراسة استطلاعية** باستخدام جوجيل على 80 معلم.
4. **استعانت الباحثة بدراسات سابقة عربية و أجنبية** لتؤكد ضرورة استعمال تطبيقات التواصل الاجتماعي لتسهيل العملية التعليمية على الجيل الجديد و مواكبة تطوراتها.
5. **تركيزها على الواقع العملي** في السؤال الأخير.

الواجب

03

نقاط الضعف في المشكلة

- 1. نطاق الدراسة:** نطاق الدراسة فقط في سوريا، مثلاً في السعودية يتم الاستعانة ببرامج أخرى مثل كلاس دوجو و التيمز و الزوم ومواقع وزارية مثل نور للتعليم لمتابعة مستويات الأطفال وواجباتهم و مستوياتهم كما تم منع التواصل عبر الأرقام الشخصية مؤخراً.
- 2. السؤال الأخير في المشكلة عام:** لم يتم تخصيص البرامج المذكورة في المشكلة في السؤال الأخير.
- 3. عدم تحديد الاستخدام رسمي أو شخصي :** حيث ذكرت الباحثة بأن بعض الرسائل غير مهمة تعليمياً بين أولياء الأمور و المعلمين و هذا يجعل البرامج غير رسمية و ليست شخصية أيضاً بل خليط بين هذا و ذاك.

أهمية الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- 1- تتماشى هذه الدراسة مع التوجهات التربوية المعاصرة، وما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية نحو دمج التكنولوجيا في التعليم.
- 2- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة حيث إن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية تسمح للأهل بالمتابعة الدراسية لمستوى التلميذ مع المعلم، وتلبي التّقصير في الدّروس، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم.

أهمية الدراسة

-الأهمية العملية والتطبيقية:

1-نتائج الدراسة قد تفيد في توجيه أنظار المسؤولين عن التربية لتوفير الإمكانيات اللازمة المادية، والبشرية لاستخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، واستثمارها في العملية التعليمية، وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث.

2-توجيه النظر لتصميم برمجيات تعليمية تفاعلية، وأنشطة الكترونية يستخدمها المعلم عبر هذه المنصات لتعويض الفاقد التعليمي الناتج عن إغلاق المدارس في أوقات الأزمات، ووضع الخطط لتعزيز دمجها في العملية التعليمية وتوفير اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي.

نقاط القوة في الأهمية

1. تناسب توجهات وزارة التربية و التعليم في دمج التكنولوجيا في التعليم.
2. سهل لمتابعة التحصيل الدراسي و تفادي إي تقصير.
3. توجيه المسؤولين لضرورة التوجه للتعليم التكنولوجي في حالة الكوارث الشبيهة بكورونا أو الزلازل و الحروب و غيرها.

نقاط الضعف في الأهمية

- 1. عمومية النقاط مثل :** هل تتماشى هذه الدراسة مع التوجهات التربوية المعاصرة ؟
- 2. الطموح مقابل الامكانيات:** في الأهمية التطبيقية أشارت الباحثة لتصميم برامج و تطبيقات تعليمية تفاعلية ووضع خطط لدمجها و لكن في البحث وصفت الواقع فقط و هذا قد يصنع فجوة بين الحاضر و الطموح خصوصاً في بلد خرج من الحرب حديثاً بامكانيات بسيطة، فمثلاً قبل توفير التطبيقات لابد من توفير الكهرباء، الانترنت و أجهزة لوحية تستطيع الأسر تحمل تكاليفها.
- 3. عدم تحديد المستفيدين بدقة:** ذكرت الأهمية متابعة مستوى التلميذ و توجيه المسؤولين لتوفير الإمكانيات، دون تفصيل كيف ستؤثر نتائج "دراسة واقع الاستخدام" بشكل مباشر وفوري على التلميذ أو القرارات الإدارية، ما لم تتضمن النتائج توصيات واضحة ومحددة قابلة للتطبيق.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

